

الحكم التركي . الاضمحلال الذي اصاب البلاد في عهد الحكم التركي وكيف ادى الى انتزاع كل حيوية في الدين الاسلامي والى انتشار البدع وازدهار المذاهب الصوفية .

ويدور الفصل الثاني حول الموضوعات التالية :

سيرة الامام المهدي - مولده - اصله - نشأته الاولى . بربر - الدامر - الخرطوم - ابا - صدامه الاول مع الصوفية . منشورات المهدي بداية حركة دعائية لتعبئة السودان نحو الثورة . اسلوب المهدي في المنشورات والرسائل . تأثيره بالأدب الصوفي . الاسلوب السائد في الادب العربي في ازمان المهدي . نظرة المهدي الثابتة في اختيار الرجال . الخليفة عبدالله . اعتماده على الجعليين . قدرة المهدي التنظيمية وكيف استطاع وهو في ابا ان يبني شبكة واسعة من الانصار في شتى انحاء السودان .

ويدور الفصل الثالث حول الموضوعات التالية :

المهدي الثائر على الاوضاع الاجتماعية . المهدي الثائر على الطرق الصوفية واسباب هذه الثورة . المهدي المصلح الاجتماعي . المهدي المصلح الديني .

ويدور الفصل الرابع حول الموضوعات التالية :

انفجار الثورة المهديية واتمام تحرير السودان . تاريخ الحركة المهديية منذ واقعة ابا الى سقوط الخرطوم . عودة الدين الى مصدره الاساسيين الكتاب والسنة .

ويدور الفصل الخامس حول :

الاسس والقواعد التي وضعها المهدي للحكم على ضوء تطور فكرة الدولة في الاسلام . الاسلام دين ودولة في عهد الامام المهدي . صدى اثر المهدي في الكتب والقصائد التي كتبها معاصروه . صداها في العالم الاسلامي . مقارنة بين